

الخرائج والجرائع

[596] أبا جعفر ؟ فيقول: لا - وهو واقف - حتى دخل أبو هارون المكفوف (1)، فقال: سل هذا. فقلت: هل رأيت أبا جعفر ؟ فقال: أليس هو واقفا (2) ؟ قلت: وما علمك (3) ؟ قال: وكيف لا أعلم وهو نور ساطع. قال: وسمعتة يقول لرجل من أهل إفريقية: ما حال راشد ؟ قال: خلفته حيا صالحا يقرؤك السلام. قال: رحمه الله. قال: مات ؟ قال: نعم. قال: ومتى ؟ قال: بعد خروجك بيومين. قال: وإني ما مرض، ولا كان به علة ! قال: وإنما يموت من يموت من مرض أو علة. قلت: من الرجل ؟ قال: رجل كان لنا مواليا ولنا محبا. ثم قال: لئن ترون أنه ليس لنا معكم أعين ناطرة أو أسمع سامعة، لبئس ما رأيتم - وإني - لا يخفى علينا شيء من أعمالكم، فاحضرونا جميلا (4)، وعودوا أنفسكم الخير، وكونوا من أهله تعرفون به (5) فاني بهذا أمر ولدي وشيعتي. (6) 8 - ومنها: ما روي عن الحلبي، عن الصادق عليه السلام [قال : دخل ناس على أبي عليه السلام فقالوا: ما حد الامام ؟ قال: حده عظيم، إذا دخلتم عليه فوقروه وعظموه، وآمنوا بما جاء به من شيء] (1)

هو موسى بن أبي عمير، أو موسى بن عمير، مولى آل جعدة بن هبيرة، كوفي، عده الشيخ في رجاله من أصحاب الباقر، وعده البرقي من أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام، وقال: روى عنه سيف. تجد ترجمته في رجال السيد الخوئي: 19 / 20، وج 22 / 72. (2) " قائما " ط، هـ. (3) " وكيف علمت " هـ. (4) " جميعا " ط، والبحار. (5) في البحار: " تعرفوا ". (6) عنه البحار: 46 / 243 ح 31، واثبات الهداة: 5 / 297 ح 46 و 47 ومدينة المعاجز: 350 ح 97. وأورده في الصراط المستقيم: 2 / 183 ح 16 وص 184 ح 17 عن أبي بصير، ملخصا. [*]